لتلغ الاوامر الادارية بتقييد حرية الشيوعيين وانصار السلام !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al – Ittihad

אל - איתיחאד   الثمن ٣٠ اغورا   המחיר 30 אגורות

١٨ تموز ١٩٦٧
١١ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ١٩ السنة ال ٢٤
יום ג׳ י׳ תמוז
18.7.1967
מס׳ 19 שנה 24

بيان صحفي في «رودوبرافو» حول وحدة موقف الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والتشيكي في العمل لصيانة السلام

براغ – تلفرافيا – نشرت «رودوبرافو» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في الخامس عشر من تموز بيانا صحفيا تحت عنوان : «ممثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي يزور اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي» .

وجاء في البيان الذي نشرته رودوبرافو انه في الرابع عشر من تموز اجتمع الرفيق دافيد حنين عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يزور براغ زيارة قصيرة ، اجتمع يوم الخميس الى سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرفيق فلاديمير كوتسي ، واجرى الاخير محادثات ودية مع ممثل الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يتخذ موقفا مبدئيا في ظروف صعبة من العدوان الاسرائيلي على الاقطار العربية ، والذي يعتبر هذا العدوان عملا عدائيا ليس فقط ضد الشعوب العربية بل ضد المصالح الاساسية للشعب الاسرائيلي .

وجرى هناك تبادل للمعلومات حول موقف كل من الحزبين فيما يتعلق بالوضع في الشرق الادنى وحول احتمالات تسوية هذه الاوضاع لمصلحة التطور والتقدم في المنطقة ولصالح السلم العالمي .

وبحثت ايضا مسألة تطوير التعاون بين الحزبين وامور تتعلق بدورهما في تقوية الحركة الشيوعية العالمية .

وجرى التأكيد على وحدة مواقف الحزبين الشقيقين في كل الامور التي بحثت .

هدوء مشحون بالعواصف على ضفتي القناة

*** اصرار اسرائيل على المطالبة بحرية الملاحة في قناة السويس يضيف تعقيدا جديدا على الموقف * القاهرة تنفي وجود زوارق اسرائيلية في القناة وتهدد باطلاق النار عليها اذا وجدت * الجنرال أود بول يبلغ أوثانت بخطورة الموقف**

*** معركة عنيفة في منطقة القناة دامت ٣٦ ساعة**

مكتب الاتحاد – حيفا : لايصعب على المراقب ان يلاحظ بأن موقف اسرائيل من قناة السويس ، بشحن الهدوء السطحي هنالك باحتمالات انفجار خطيرة . ولعل هذا الموقف قادر على كشف النقاب عن حقيقة المعارك العنيفة في منطقة السويس وأسبابها وأبعادها . لقد اعلنت اسرائيل ، رسميا وبوضوح ، انها تطالب بحرية الملاحة المتبادلة في قناة السويس ، وان هذه المطالبة هي الشرط الاسرائيلي لمباشرة مراقبي الهدنة اعمالهم . وقال ديان بلهجته الخالية من اي التباس .. اما حرية ملاحة متبادلة في القناة .. او لاملاحة على الاطلاق ! . ومن الواضح ان هذا الموقف يبطل الادعاءات الاسرائيلية التي تتهم القاهرة بوضع الصعوبات والعراقيل امام مراقبي لجنة الهدنة . ومن هنا ، يستمد المراقب التقدير القائل بان الاصطدامات التي وقعت في منطقة السويس لم تكن الا وسيلة ضغط اسرائيلية لتمهيد السبيل امام خلق واقع جديد في قناة السويس .

ويرتبط هذا التقدير بادعاء اسرائيل بوجود زوارق اسرائيلية في القناة تقوم باعمال الدورية ، ونفت القاهرة هذا الادعاء نفيا شديدا . وتقول القاهرة في بلاغها الرسمي بهذا الصدد ان القوات الاسرائيلية قد اخفقت : خلال المعارك التي دارت يومي الجمعة والسبت في عدة محاولات لانزال بعض زوارقها الى مياه قناة السويس . وهكذا يصبح من السهل القول ان مطامع اسرائيل التي انتقلت من الالتواء الى الصراحة هي هي التي تعقد الموقف المتعلق بوقف اطلاق النار . وقد حدد أود بول الساعة السابعة من مساء أمس موعدا للبدء في عمليات الاشراف على وقف اطلاق النار ، بعد ان تاخر هذا الموعد حوالي ٢٤ ساعة . وكان بول قد عاد من القاهرة الى القدس يوم الاحد حاملا رفض الجمهورية العربية المتحدة بعض الاقتراحات الاسرائيلية لضمان موافقة اسرائيل على وقف اطلاق النار مثل : تحديد الحدود في القناة ، ضرورة حرية الملاحة المشتركة بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة في قناة السويس . والمعروف ان اسرائيل قد ابلغت أود بول بانه اذا لم يسمح للزوارق الاسرائيلية بالملاحة في القناة على اساس متبادل اسوة بالسفن المصرية – فستوقف كل حركة في القناة !!. واصرت اسرائيل كذلك على تحديد حدود وقف اطلاق النار . وقد ابلغ الجنرال أود بول .. سكرتير الامم المتحدة بذلك مؤكدا له خطورة الموقف الجديد ومخاوفه من امكانية تجدد اطلاق النار ما لم يتم الوصول الى اتفاق اكثر ثباتا .

تحذير القاهرة

وحذرت الجمهورية العربية المتحدة الجنرال أود بول ، من انها ترى في اية محاولة اسرائيلية انزال قوارب في قناة السويس انتهاكا لاتفاقية وقف اطلاق النار . وجاء في التحذير ان القوارب المصرية ستطلق النار على هذه القوارب فورا .

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة ! وتدمير ٤٢ طيارة اميركية

هجوم عاصف تشنه القوات الشعبية على اكبر قاعدة امريكية في دانانغ في فيتنام

سايغون – بهجوم عاصف مذهل .. وباطلاق ٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة فقط .. وبفتح النيران الحامية من كل جانب – انزلت قوات جيش التحرير الشعبي الفيتنامي افدح الخسائر بالقاعدة الاميركية الكبيرة في دانانغ ، واشتد الذعر بالقوات الاميركية المعسكرة فيها .

وعلى الرغم من محاولات الاميركيين التخفيف من وقع هذا الهجوم فقد اعترفوا بأنهم خسروا ٤٢ طيارة و ٨

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –



جنود البحرية الاميركان ينسحبون من المنطقة الحرام يحملون قتلاهم على ظهر دباباتهم ..

الرؤساء العرب يقررون اتخاذ الاجراءات لازالة اثار العدوان والاحتلال

الموافقة على عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب في الخرطوم .

تحديد علاقات العرب بالدول الاخرى على ضوء موقفها من العدوان والاثار المترتبة عليه .

القاهرة – رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق والسودان (عبد الناصر والاتاسي وبومدين وعارف والازهري) انهوا ، مساء الاحد الماضي في القاهرة ، ابحاثهم التي استغرقت عدة ايام وتناولت – كما جاء في البيان الختامي – «الموقف الراهن وما تتطلبه المرحلة الحالية للنضال العربي من عمل موحد تجاه العدوان الذي ارتكبته اسرائيل واشتركت فيه قوى الاستعمار الامريكي والبريطاني ضد الشعب العربي» .

وجاء في هذا البيان الذي صدر في نهاية المحادثات ان الرؤساء قد اتفقوا على اتخاذ الاجراءات الفعالة والكفيلة بازالة اثار العدوان الاستعماري – الاسرائيلي على الوطن العربي . كما اجمع الرؤساء على ضرورة تحديد علاقات الدول والشعوب العربية مع الدول الاخرى على ضوء موقفها تجاه العدوان والاثار المترتبة عليه .

واعلن الرؤساء العرب في بيانهم ثقتهم المطلقة بان امكانيات الشعب العربي الضخمة وقدراته الخلاقة كفيلة بان تزيل الانتكاسة وتحولها الى

– البقية على صفحة ٤ عمود ٤ –

كلمة الاتحاد

لنطالب بصوت واحد : ارفعوا ايديكم عن الشيوعيين

اوامر تحديد التنقل التعسفية التي تصدر اليوم بحق القادة الشيوعيين والنقابيين ومحرري الصحف واعضاء البلديات وقادة الشبيبة الشيوعية ، ما هي الا حلقة في سلسلة اجراءات القمع والاضطهاد الجسماني التي تعرض لها الشيوعيون وانصار السلام والمناضلون الديموقراطيون اثناء الحرب التي فرضها الاستعمار على هذه المنطقة في حزيران الماضي للقضاء على مكاسب شعوبها واعادة عجلة التاريخ الى الوراء ، واستغلال النزاع الاسرائيلي – العربي لاستعادة مواقعه المنهارة .

ولم يكن اضطهاد الشيوعيين ، في اي قطر من الاقطار ، مهما كانت مبرراته الشكلية ، سوى مقدمة لقمع الحريات الديموقراطية عامة وفرض نظام من الارهاب الداخلي ، لا يمت الى امن البلاد بصلة ، ويعكس فيما يعكس بداية خوف النظام من صوت السلام وصوت الحق ، ضد الامبريالية ومؤامراتها على حقوق الشعوب ومكتسباتها .ولا يستطيع اصحاب هذه السياسة ، سياسة القمع وكبت الحريات الديموقراطية ان يقدموا برهانا واحدا على ان اجراءات قمع الشيوعيين كانت في مصلحة السلام وامن البلاد واستقلالها الوطني .. وحين يبدأ حكام قطر من الاقطار في بيع هذا الاستقلال على مذابح المطامع الاستعمارية ، فالعقبة الاولى التي يبدأون في ازالتها من الطريق هي الشيوعيون وقوى السلام الحقيقية . هكذا حصل مؤخرا في اليونان ، وهذا ما حصل في اندونيسيا ، وهذا ما يحصل اليوم في جميع الاقطار التابعة .. ان السياسة الوطنية الصحيحة ، لا يمكن ان تتناقض مع المواقف المبدئية التي يناضل من اجلها الشيوعيون .

ان الانطباع بان حالة الحرب والاحتلال هي التي املت على المسؤولين تقييد حرية تنقل الشيوعيين ، لاعتبارات امنية مزعومة ، هو انطباع زائف ، لان مثل هذه الاجراءات التعسفية قد تعرض لها الشيوعيون والمناضلون الوطنيون وانصار السلام في مناسبات لم تواجه فيها البلاد حالة حرب ، مثل سنة ١٩٥٨ حين زج بمئات الشيوعيين والعمال العرب في السجون باوامر الاعتقال الادارية وفرضت عليهم شتى قيود التنقل والاقامة الجبرية .

ان اجراءات القمع والاضطهاد الجسماني ، التي يتعرض لها الشيوعيون وغيرهم من الوطنيين المخلصين اليوم ، ليست الا استمرارا لسياسة الاضطهاد القومي المغلسة التي ناء تحت عبئها السكان العرب في اسرائيل زهاء عقدين من الزمن .

وقد تكشف امام اوسع اوساط الراي العام والصحافة في اسرائيل اخفاق هذه السياسة وغبنها بالنقاش الذي احتل مكان الصدارة في الكنيست والمؤسسات الشعبية والرسمية ، وبالدعوة الواسعة الى الغاء الحكم العسكري .. واليوم تكشف هذه الاجراءات مجددا عن استمرار فرض الاحكام العسكرية وانظمة الطوارىء الانتدابية بكل قسوتها ، ولا يغير من هذه الحقيقة فرضها في هذه الظروف الطارئة ..

ان شدة الميل الذي تبديه السلطات في مواصلة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

تفاصيل مثيرة عن اعتقال رمزي خوري في نابلس ، وعما تعرض له قبل ان تبرئه المحكمة العسكرية من التهمة الملفقة

مكتب الاتحاد – الرفيق رمزي خوري ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعضو الشيوعي في بلدية عكا ،

افراد من

الشرطة العسكرية الاسرائيلية استاقوه من احد مطاعم المدينة ..

.. ونقلوه الى احدى الغرف .

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

استمرار الاتصالات بين الوفود في الامم المتحدة

لايجاد صيغة مشروع قرار يحظى بأكثرية الثلثين

مركز الامم – ارجا وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو ، عودته الى موسكو من مقر الامم المتحدة اسبوعا اخر وذلك لمواصلة المحادثات والاتصالات التي يجريها الوفد السوفييتي ووفود اخرى وترمي الى ضمان اتخاذ قرار في الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة يدعو اسرائيل الى سحب قواتها من مناطق الاحتلال العربية .

وذكرت الانباء ان الوفد السوفييتي اجرى مساء الجمعة ويوم السبت الماضيين اتصالات مع عدد من وفود دول اميركا اللاتينية تمهيدا لجلسة الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة غدا الاربعاء . وتشترك في الاتصالات وفود عديدة من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية لايجاد صيغة لمشروع قرار يحصل على اكثرية الثلثين . ويزداد الاعتقاد في دوائر هيئة الامم بان عدم اتخاذ قرار في هذه الدورة الطارئة انما يزيد الامر تعقيدا وينزل ضربة بمكانة الامم المتحدة

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية ابا ايبن قد غادر نيويورك الى واشنطن حيث اجرى محادثات مع وزير الخارجية الاميركية، دين راسك . ونشر ايضا ان ابا ايبن يفكر في مقابلة مع رئيس اميركا جونسون . غير ان البيت الابيض اذاع انه ليس في النية الان عقد مثل هذه المقابلة .

وقد نشرت وكالة يونايتدبرس انباء تفيد ان موقف اسرائيل من قرار الجمعية العمومية بشأن قضية ضم القدس القديمة لاسرائيل قد اضعف كثيرا من التاييد الذي لقيته اسرائيل حتى الان من بعض الوفود . فهذه الوفود تعتبر الموقف الاسرائيلي تحديا صريحا للمنظمة الدولية وقراراتها .

القاهرة تتهم اسرائيل باقتراف جرائم ضد المدنيين واسرى الحرب العرب

القاهرة – عقد وكيل وزير الخارجية المصري احمد حسن الفقي مؤتمرا صحفيا في القاهرة اتهم فيه اسرائيل بالقيام باعمال وحشية ضد المدنيين واسرى الحرب العرب وبوضعها العراقيل امام الصليب الاحمر الدولي حتى لا يتمكن من تقديم المساعدة لهم .

واتهم الفقي اسرائيل بقصف المستشفيات وقتل المدنيين الشباب في غزة وباستعمال قنابل النابالم لتتمكن من تدمير المدن التي احتلتها من اساسها اثناء الحرب التي وقعت في الشهر الماضي .

واضاف الفقي ان القوات الاسرائيلية اجبرت اللاجئين ، بعد وقف القتال ، على الهرب الى الصحراء بدون طعام وبدون ماء . وفي غزة ترك الاسرائيليون جثث القتلى كي تتعفن في الطرقات وتهدد بانتشار الوبأ .

وقرأ الفقي البرقية التي بعثت بها مصر الى الصليب الاحمر وهيئة الامم وحاضرة الفاتيكان بخصوص وضع اللاجئين وبخصوص المفقودين اثناء الحرب . وقال ان اسرائيل لم تسمح لممثلي الصليب الاحمر بالدخول الى المناطق التي احتلتها الا بعد ٢٦ حزيران الماضي .

تقرير اوثانت عن اعمال قوة الطوارىء

القوات الأسرائيلية سلبت اثاث وسيارات قوة الطوارىء

الطيارات الاسرائيلية قصفت وحدة هندية وقتلت ٥ من جنودها

مركز الامم – نشر هنا تقرير سكرتير هيئة الامم المتحدة اوثانت ، عن اعمال قوة الطوارىء الدولية التي عملت طوال عشر سنوات على امتداد خطوط الهدنة بين اسرائيل ومصر ، وكذلك عما تعرضت له هذه القوة اثناء العمليات الحربية بين القوات الاسرائيلية والمصرية في قطاع غزة وسيناء

وجا في تقرير اوثانت ان مركز قيادة قوات الطوارىء الدولية قد نسف بايدي الاسرائيليين وان جنود الامم المتحدة الذين كانوا هنالك قد طردوا تحت النيران الثقيلة . ولم يبق في المكان سوى وحدة هندية لحراسة المبنى . غير ان قوات اسرائيل التي سيطرت على المبنى اخرجت منه الاثاث والالات الكاتبة والمراوح بعد ان جردت القوة الهندية الصغيرة من سلاحها . ثم صادر الاسرائيليون بعد ذلك سيارات قوات الطوارىء الدولية على الرغم من ان السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة قد طلب الى الجيش الاسرائيلي ، مرتين وقف هذا النهب .

واضاف التقرير : وقد هوجمت الوحدة الهندية التي اجليت من الطيارات الاسرائيلية فقتل خمسة من الهنود في هذا الهجوم . وفي رفح ارغم الاسرائيليون جنود قوات الطوارىء الدولية وعددا من المدنيين الذين يعملون معها على النوم على الارض طوال الليل دون ان يقدم لهم طعام او ماء .

هواري بومدين وعارف .. في موسكو

وصل الى موسكو ، امس ، الرئيس الجزائري هواري بومدين والرئيس العراقي عبد الرحمن عارف ، في زيارة مفاجئة للاتحاد السوفييتي لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفييت بشأن الشرق الاوسط .

وقد استقبلهما في المطار ليونيد برجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ، والكسي كوسيغن رئيس الحكومة السوفييتية .

لاحزاب الشيوعية والصحافة التقدمية في العالم تشيد بمواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتندد بجماعة ميكونس سنيه المرتدة !

حزب الوحدة الاشتراكي ، القائد في المانيا الدمقراطية ، متضامن معنا

● في الاجتماع الموسع الذي عقدته بتاريخ ٦-٧ ، اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ، والذي حاضر فيه الرفيق فريدريخ ايرت ، عضو المكتب السياسي ورئيس بلدية برلين ، حول «الوضع في الشرق الاوسط» ، قال بالنسبة للعدوان الاسرائيلي على البلدان العربية :

«ان حزب الوحدة الاشتراكي يعلن تضامنه التام مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي بقيادة الرفيقين فلنر وطوبي ، ذلك الحزب الذي رغم الارهاب والملاحقة ، ورغم الطوفان الشوفيني بشكله الصهيوني : يدافع عن قضية العمال اليهود والعرب في اسرائيل ، وعن مبادىء الاممية البروليتارية بشجاعة ومثابرة» .

وقال الرفيق ايرت :

«حزبنا وحكومتنا بذلا كل ما في وسعهما لمنع العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية ومن اجل التوصل الى حل عن طريق المفاوضات» .

الصحف الشيوعية في فرنسا وايطاليا نشرت قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● صحيفة «هومانيته» الشيوعية الفرنسية الصادرة بتاريخ ٧-٧ وصحيفة «اونيتا» الشيوعية الايطالية الصادرة بتاريخ ٨-٧ ، نشرتا خلاصة القرارات التي اتخذت في الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد نشرت «هومانيته» في راس صفحتها الاولى قرارنا القائل بان الانسحاب من الاراضي المحتلة هو الشرط الاول من اجل حل دائم للنزاع .

وفي مقدمة الخبر وصفت هومانيته قرارات لجنتنا المركزية بانها هامة .

وتحت عنوان : «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بانسحاب الجيش الاسرائيلي» نشرت «اونيتا» الايطالية مقتطفات واسعة من قرارات لجنتنا المركزية .

وقد نشرت كذلك تنديدنا بجماعة ميكونس - سنيه التي انشقت عن الحزب سنة ١٩٦٥ : لانها ايدت بحماس الحرب العدوانية ، وانضمت الى مواقف حكومة اشكول - ديان - بيغن .

« نوبيع برعسع » تنشر

● صحيفة «نوبيع برعسع» (جائزة نوبل) ، التقدمية ، والتي تصدر باللغة الايدش في فرنسا ، نشرت محاضرة الرفيق ريمون غيو ، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي ، حول الوضع في الشرق الاوسط ، والعدوان الاسرائيلي ، وكذلك موقف حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

قضايا السلم والاشتراكية : تمتدح موقف النائب فلنر

● «قضايا السلم والاشتراكية» ، صحيفة الحركة الشيوعية العالمية ، نشرت مقالا تدد فيه صاحبه بالاوساط الحاكمة في اسرائيل وباطماعها التوسعية ، وقال ان السياسة التي تنتهجها هذه الاوساط تضر بمصالح الشعب العامل في اسرائيل : «وهذا الامر واضح ايضا للرجال تقدميين في اسرائيل . فالشيوعي فلنر شجب بشدة - في الخطاب الذي القاه في البرلمان - السياسة العدوانية التي تمارسها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وقد قام فلنر بذلك انطلاقا من المواقف الاممية» .

«رودا فرافو» تشيد بموقف حزبنا

● «رودا فرافو» صحيفة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، نشرت بتاريخ ٣٠-٦ مقالا حول قرارات الجلسة السادسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وقد اشادت الصحيفة بالموقف الوطني الذي اتخذه حزبنا في النضال ضد العدوان وبمطالبته بانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة . وقد نشرت كذلك القرارات التي تندد بالتصريحات المعادية لكيان اسرائيل : والتي اذيعت من الدول العربية الامر الذي استغله الاستعماريون والعسكريون في اسرائيل .

وفي العدد الصادر بتاريخ ٥-٧ نشرت «رودا فرافو» مقالا حول المقابلة الصحفية مع سكرتير المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر ، التي نشرتها «اونيتا» صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي .

حديث مع المحامي ملاميد عن الوضع في حركة الصداقة :

سنناضل من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

نشرت معريب وقول هعام عن بيانات اصدرتها بعض فروع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي - رمات غان ، يافا ، ، بات يام - وتحمل هذه البيانات روحا معادية للاتحاد السوفييتي . وعلى هذا الضوء ، اجرى مندوب صحيفة زو هديرخ حديثا مع المحامي ا. ملاميد عضو سكرتيرية حركة الصداقة .

قال المحامي ملاميد :

- انا حقا عضو في اعلى مؤسسة تنفيذية في الحركة ، ولكني لم اعرف عن هذه البيانات الا في الصحيفتين المذكورتين . وهذا الامر فاجأني . فقد كانت هنالك معارضة في سكرتيرية الحركة لاصدار هذه البيانات المنفردة في الفروع . ان هذه البيانات مصوغة بروح معادية للاتحاد السوفييتي . وانا اعرف ان بعض اعضاء حركة الصداقة بداوا باقامة حركة انقسامية . وهذه البيانات التي نشروها لا تمثل كل اعضاء مؤسسات الفروع المذكورة . وقد صدرت بدون معرفة بعضها واثارت عاصفة بين اعضاء كثيرين في تلك الفروع .

واضاف المحامي ملاميد :

- منذ اقامة حركتنا لم يقع مثل هذا الحادث . ويجب ان نرى هذا الامر على ضوء الدمقراطية السائدة في حركتنا منذ اقامتها . ان اعلى مؤسسة بين جلسات المجلس هي الرئاسة ، وهي المسؤولة عن تعيين الموقف السياسي واصداء الداء السياسية . واصدار البيانات المحلية ، في الوقت الذي تبحث فيه المؤسسات المركزية هذه القضية ، يعبر عن عدم الوحدة السياسية والتطلعات الانقسامية .. انه نشاط تعسفي موجه ضد وحدة الحركة .

وقد حدثت مثل هذه الامور عندما نوى المبام التخلي عن الحركة . وعندما خرج المبام جرت كل الامور في الحركة بنهج دمقراطي .

- تقول الصف ان الفروع قد اتخذت هذه الخطوة ردا على رفض السكرتارية القطرية اصدار بيانات . فهل هذا صحيح ؟

- الحقيقة هي ان عددا من مسودات البيانات قد قدم الى السكرتارية من اعضاء حزبيين ، ومن اعضاء غير حزبيين . وهنالك صعوبة في الصياغة المشتركة بسبب الخلافات الجدية بين ممثلي الحزبين المشتركين في الحركة حول كل ما يتعلق بالاتحاد السوفييتي . فالخط الذي ينتهجه عدد من الاعضاء في السكرتارية القطرية مثل اليعزر فايلر ورفاقه هو تحويل حركة الصداقة الى حركة مطاعن على الاتحاد السوفييتي .

اما رفاقي وانا ، فاننا نقدر بان هذا الخط يتعارض مع اسس حركة الصداقة ولا يساهم في وقوف اعضاء الحركة في مواجهة التحريض الجامح على الاتحاد السوفييتي الذي تشنه حكومة اسرائيل والصحف اليومية . ولكن ، ورغم كل العقبات ، فسنقوم بمحاولة اخرى للوصول الى قرار متفق عليه . ووفقا لمطالبة رفاقنا ، ستعقد رئاسة الحركة اجتماعا خاصا لتلخيص صيغة بيان . وقد اختار منظمو تلك البيانات هذه اللحظة للاعراب عن رأيي المنفرد ، ولانزال الضغط على المؤسسات العليا ووضعها امام امر واقع ، وبهذه الطريقة يفرضون مواقفهم على الحركة . ومن الواضح ، ان هذه النشرات تأتي بالضرر بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

- وما هو مصدر الخلافات في حركة الصداقة ؟

● من الصعب الاجابة باختصار . ان مصدر الخلافات هو الفوارق الاساسية بين وجهتي النظر . فوجهة نظر رفاقي مع اغلبية غير الحزبيين هي انه لا يجب على حركة الصداقة اتخاذ اي موقف حزبي . وفي جميع القضايا المتعلقة بالعلاقات الاسرائيلية - العربية والعلاقات الاسرائيلية - السوفييتية ، يجب على الحركة ان تكون أمينة لخط تطوير الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ، في كل وقت وفي كل فترة ، سواء كانت مريحة أم صعبة . اننا نريد عملا جماعيا ومتفقا عليه ، كما هو الامر عليه في جميع المنظمات الديموقراطية في العالم . بينما يريد اليعزر فايلر ورفاقه ان ينقلوا خط حزبهم الى الحركة في جميع المسائل . ويريدون الغاء النهج المقبول من العمل الجماعي والاهتمام بسائر اعضاء الحركة . وهم يهدفون الى السيطرة على وتغيير خطها السياسي والتنظيمي وفقا لموقف حزبهم

ونحن نعتقد بان ذلك يتعارض ومصلحة الحركة ومصلحة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ونرى في هذه الاساليب اساليب انقسامية وخطيرة وسنناضل ضدها داخل الحركة . وسيعمل رفاقنا على رص كل اصدقاء الحركة المخلصين من اجل صداقة حقيقية مع الاتحاد السوفييتي .

اصداء عالمية كبيرة لمؤتمر الدول الاشتراكية

الاتحاد السوفييتي ، بولونيا ، بلغاريا ، تشيكوسلوفاكيا ، يوغسلافيا ، هنغاريا ، وجمهورية المانيا الدمقراطية

موسكو - نشرت صحيفة ازفستيا السوفييتية ، يوم الجمعة الماضي ١٤-٧-٦٧ مقالا افتتاحيا قالت فيه ان الاجتماع الاستشاري للدول الاشتراكية في بودابست سيكون تاييدا كبيرا للشعوب العربية التي تسعى للقضاء على عواقب العدوان الاسرائيلي

وتؤكد الازفستيا ان اللقاء الذي تم يوم الاربعاء الماضي في ١٢-٧-٦٧ اظهر وحدة الدول المشتركة فيه .

ومن الجدير بالذكر انه قد اشترك في هذا المؤتمر الدول الاشتراكية السبع التالية : الاتحاد السوفيتي ، وقد مثله في هذا المؤتمر كل من ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والكسي كوسيغين ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي . وبولونيا وحضر عنها غومولكا السكرتير العام لحزب العمال الموحد ، وسرنكيفتش رئيس الوزراء . وتشيكوسلوفاكيا وحضر عنها انطونين نوفوتني رئيس الجمهورية ورئيس وزرائها . وبلغاريا وحضر عنها تيودور جيفكوف سكرتير الحزب ورئيس الحكومة . وهنغاريا ، يانوش كادار ، سكرتير الحزب ورئيس الحكومة كالاي . ويوغسلافيا ، الرئيس تيتو ورئيس الحكومة . والمانيا الدمقراطية ولتر البرخت ، رئيس الجمهورية وسكرتير حزب الوحدة الاشتراكي ، ورئيس حكومته .

ونود ان نشير الى انه في العدد الماضي سقط سهوا في الخبر عن هذا الاجتماع اسم يوغسلافيا احدى الدول الاشتراكية السبع التي ساهمت في المؤتمر .

وقد اشارت صحيفة الازفستيا في مقالها المذكور الى ان الشرط الاول لاقرار السلام في الشرق الادنى هو خروج القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها .

ونوهت الازفستيا ان رفض حكومة اسرائيل تنفيذ هذه الخطوة يمكن تفسيره ، قبل كل شيء ، من جراء تأييد الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية لموقف الرفض الاسرائيلي .

واختتمت الجريدة مقالها قائلة ان حوادث الشرق الادنى تذكر من جديد الشعوب التي تريد بناء حياتها المستقلة بضرورة تقوية جذورها .

وكان لهذا المؤتمر الذي عقد في بودابست صدى كبير في العالم .

فقد خصص هذا المؤتمر لازمة الشرق الادنى التي تقلق الناس في جميع القارات . ولا تزال هذه الازمة المستحكمة ناجمة عن العدوان الذي وقع على الدول العربية . وتنحصر حدة الازمة الان بسبب استمرار احتلال القوات الاسرائيلية لاراضي البلدان العربية .

وحذرت اذاعة موسكو بان هذا الوضع المتوتر ينطوي على خطر نشوب الاشتباكات المسلحة من جديد .

واكد معقب راديو موسكو ، على هذا المؤتمر قائلا ان عدم تطبيق اتفاق وقف اطلاق النار واستمرار الاحتلال يهددان باندلاع حرب اوسع من الحرب التي نشبت في الخامس من حزيران الماضي .

فقد اشار المشتركون في مؤتمر بودابست من جديد الى الطابع الخطر للوضع الناشىء في الشرق الادنى نتيجة للعدوان . كما اشاروا من جديد الى طرق ووسائل تخفيف حدة التوتر في المنطقة

ولا يدور الحديث عن الاحتلال وحسب بل عن ضم المناطق المحتلة الى اسرائيل . فقد استنكر ضم المنطقة المحتلة من القدس ٩٩ دولة في هيئة الامم المتحدة . وليس من شك في ان مواصلة سياسة الالحاق التي يمارسها حكام اسرائيل والتي تحظى بتأييد القوى الامبريالية ، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة ، لا شك في ان هذه السياسة ستؤدي حتما الى الانفجار لان الشعوب العربية لن توافق على احتلال اراضيها .

ان شروط تخفيف حدة التوتر ، في الشرق الادنى تنحصر في سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة بدون تأجيل .. ومن الطبيعي ان السلام قد يتعذر تحقيقه في ظل سياسة الضم .

قوى السلام والتحرر الجبارة في العالم تضع اليوم

(البقية على صفحة ٣ عمود ٢)

غزة لاتزال مقفلة امام زيارات الاسرائيليين

رئيس البلدية يقول : خلال شهر ستنغمر غزة بمجاعة كبرى . من ٢٦٠٠ حانوت ٣٠٠ فقط فتحت ابوابها . اعمال سلب ونهب وعنف كبيرة ، والسكان غير واثقين

مكتب الاتحاد - اعلن المتحدث بلسان اللجنة الوزارية لشؤون المناطق المحتلة ، البريغادير يهودا ينتسان ، انه خلافا لما نشرته الصحف من ان مدينة غزة ستفتح امام زيارات مواطني اسرائيل فانه ليس هنالك الان من نية لفتح غزة امام الزيارات الحرة للاسرائيليين . وقال ان الدخول الى غزة بموجب بطاقات الهوية المدنية سيصبح ممكنا بعد ايام وسيصدر بذلك بلاغ رسمي .

وكانت جريدة معريب - ٧/١٤ - قد نشرت في صدر صفحتها الاولى ان «لا مناص من عزل رئيس بلدية غزة واعضاء المجلس البلدي العشرة الذين يرفضون التعاون مع الحكم العسكري الاسرائيلي . وذكرت معريب ايضا ان الحكم العسكري سيعين رئيسا واعضاء جددا للبلدية يكونون على استعداد للتعاون» . غير ان المسؤول الاسرائيلي عن الادارة المدنية في قطاع غزة نفى هذا الامر مدعيا ان رئيس البلدية واعضاء مجلسها لا يستطيعون ادارة البلدية بافضل مما يقومون به الان .

مقابلة مع رئيس البلدية

وفي ملحقها الخاص نشرت جريدة معريب - ٧/١٤ - ريبورتاجا عن مدينة غزة استهلته بالقول : ان الحياة في غزة تعود الى مجراها الطبيعي قليلا قليلا . واحيانا خطوة اثر خطوة واحيانا اخرى خطوة الى امام وخطوتين الى وراء . والخطوات الى الوراء هي الاكبر . وبهذه الوتيرة فان احتمالات عودة غزة الى مجراها الطبيعي التام هي احتمالات ضعيفة جدا .

وقالت الجريدة : ليس في غزة وتيرة حياة . التجارة مشلولة تماما . فمن مجموع ٢٦٠٠ حانوت ومتجر ومشغل كانت مفتوحة امام ١٢٠ الف مواطن عربي - ما عدا اللاجئين حتى بداية الحرب لم يفتح سوى ٣٠٠ حانوت ..

- ولماذا لا يفتح اصحاب الحوانيت حوانيتهم - سال مندوب معريب رئيس البلدية .

وقالت الجريدة : يقولون عن رئيس البلدية ان اخلاصه لمصر يخرجه عن طوره .. وهو حين يجيب على اي سؤال يحيط جوابه بالف تحفظ وبمختلف سبل التهرب . قبل كل شيء يعلن انه لن يقول اي كلمة عن القضايا السياسية . فهو ليس سوى رئيس بلدية وكل ما يهمه هو المجال البلدي .. اما الامور الاخرى فليس له فيها راي .. ولا يفهم .. ولا يهمه .

وتستطرد الجريدة : وجوهر الامر هو الحذر : ان لا يقول كلمة تندد بالحكم المصري وان لا يفهم من اقواله انه مؤيد للحكم الاسرائيلي . ويقولون انه تغيب عن حضور حفلة استقبال وزير الدفاع موشه ديان . وقال اصدقاؤه انه كان اذ ذاك مريضا ولكنه في اليوم التالي جاء الى مكتبه في البلدية .

وتعود معريب الى السؤال : لماذا لا يفتحون حوانيتهم ؟

ويرد رئيس البلدية :

- لانه لا ثقة لهم .. هنالك الكثير من اعمال النهب والسرقة والعنف . ان الوضع غير مستقر . وليس ثمة احد يعرف ما سيحدث . من غير الممكن ان تجري تجارة بهذه الصورة

ويواصل رئيس البلدية كلامه :

- لم لماذا من الضروري ان تفتح الحوانيت ؟ ما الفائدة من فتحها . خسارة في وقت التجار . الحوانيت هي لكي يشتري الناس منها . فمن ذا الذي سيشتري الان ؟ ومع من توجد نقود ؟

لقد كان في المدينة ٥ الاف موظف . نحو ٥٠٠ عملوا في البلدية وعدة مئات في الشركات الخاصة و ٤ الاف في الادارة المصرية . والان يعمل في البلدية ٥٠٠ ولكن بدون رواتب والاربعة الاف والخمسماية موظف لا عمل لهم ولا أمل في العمل لهم .

وقال رئيس البلدية :

قبل الحرب كان في البنوك هنا ودائع بمبلغ مليوني جنيه مصري . للبلدية منها ٤٥٠ الف . والان ليس هنالك اي قرش . لقد فتحت بعض البنوك . وذهب الناس لاخذ اموال من ودائعهم . فقيل لهم : لا يوجد اي قرش ، لا يوجد اي مليم .

وخلال شهر واحد ستكون هنا مجاعة كبرى . مع الناس هنا لا يوجد حتى ما يشترون به الاكل . كانوا يتلقون المال من اقاربهم في الكويت وقطر . اما اليوم فانتهى الامر ..

وقالت الجريدة :

ان ما يرى اليوم في المدينة هو ان حياتها التجارية مشلولة . ان هذا يبدو حتى قبل حلول الظلام . ففي الشوارع القريبة من مركز المدينة لا توجد نفس حية وتبدو المدينة وكان سكانها قد هجروها تماما ..

وتذكر الجريدة مثلا عن مشاعر السكان فتقول : الحق بطبيب اسرائيلي طبيب عربي من مواليد غزة . لقد اعلن هذا الطبيب العربي انه مستعد ان يقوم بكل شيء ، وان ينفذ كل ما يطلب اليه . غير ان له رجاء : لا تاخذني بسيارتك اثناء النهار . حتى لا يراني الناس معك . من المحظور علي ان اتعاون معكم .

وقالت معريب : ان علامة السؤال الكبيرة التي تواجه سكان غزة والخوف مما ينتظرهم اذا عادت قضية ١٩٥٦ هما من دلالات الوضع الواضحة في غزة .



رئيس بلدية غزة ، مع ممثل الحكم العسكري الاسرائيلي

« فولسشتيما » عن موقفنا في الكنيست

● «فولسشتيما» الصحيفة الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النمسوي ، نشرت في ٩-٧ مقالا في اربعة اعمدة حول خطاب الرفيق ماير فلنر في الكنيست ، والذي فضح فيه الاعمال الشنيعة التي ترتكب في المناطق المحتلة .

ونشرت الصحيفة كذلك ان وزير الدفاع ديان رفض البحث في هذا الموضوع وانه حظي بتاييد اغلبية اعضاء الكنيست .

« درافو روج » تهاجم موشيه سنيه

● «درافو روج» صحيفة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلجيكي ، نشرت مقالا لمراسلها لشؤون الشرق الاوسط (بتاريخ ٢٣-٦) قال فيه : «ان مضمون النزاع ، الذي يضع اسرائيل مع حليفاتها الانجلو - امريكية ، ضد الشعوب العربية التي تناضل من اجل الاستقلال الحقيقي ، هذا المضمون لم يكن واضحا ، كما يبدو ، للجماعة التي انشقت في سنة ١٩٦٥ عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي . وموشه سنيه الذي يقود هذه الجماعة السياسية المتحللة ، الى جانب ميكونس ، بارك في الواقع «النصر الرائع» الذي حققه جيش اسرائيل وقدر ان الحق هو الى جانب اسرائيل في حرب ١٩٦٧ كما كان في سنة ١٩٤٨» .

وهاجم صاحب المقال برنامج سنيه «للسلام» الداعي الى اقامة دولة فلسطينية في المناطق المحتلة ، تعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل .

وقال ان هذا الموقف يتماثل مع موقف بن غوريون اكثر الاسرائيليين تطرفا .

واضاف صاحب المقال ان هذا الموقف ندد به الشيوعيون اليهود والعرب بقيادة فلنر وطوبي .

وقد استشهد الكاتب باقوال الرفيق ماير فلنر اثناء نشوب الحرب .



بقلم صليبا خميس

عبرة سنة ١٩٥٦ !

ان كنا نحن الشيوعيين ، نتعرض اليوم لاجراءات القمع والاضطهاد وتقييد الحريات ، فاننا نذكر اننا عشنا تلك التجربة ، مع الفارق النسبي ، اثناء العدوان الثلاثي على قناة السويس سنة ١٩٥٦ .

عارضنا الحرب انذاك وعارضنا سياسة الاحتلال لاننا لم نؤمن ان مثل هذه السياسة تخدم قضية السلام وتسوية النزاع الاسرائيلي — العربي . بل تعمق ذلك النزاع وتبعد السلام .

وهذه المرة ايضا في سنة ١٩٦٧ ، يرفع حزبنا شعار مقاومة الحرب ، ومعارضة الاحتلال ، لاننا نؤمن بان سياسة الاحتلال والضم تتعارض مع مصلحة السلام والاستقرار في المنطقة ، اذ بدون هذا السلام ، وبدون خلق علاقات تقوم على التفاهم واحترام الحقوق المتبادلة بين الشعبين العربي واليهودي لا يمكن ضمان السلام والاستقرار .

في سنة ١٩٥٦ ، كنا وحيدين في موقفنا في معارضة الاحتلال الى ان قررت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة ضرورة سحب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة .. اننا نذكر انذاك ان الجنرال ديان ، ونائب وزير الدفاع السابق شمعون بيرس : وغيرهما في حكومة بن غوريون وقفا على رأس الداعين للانسحاب ، على الرغم من مظاهرات المبام ضد الجلاء عن قطاع غزة ، وبعد ان كانا في ابطال الاحتلال .

والان يتعرض الشيوعيون للاعتقال والتنكيل ، وتقييد الحريات ، بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية لانهم يرون أن مصلحة امن اسرائيل ، ومصلحة السلام تقضي بضرورة عودة القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة ..

حين وقعت الحرب ، اعلن قادة الحكم في اسرائيل ان الغرض من هذه الحرب هو الدفاع عن النفس ، وان اسرائيل لا تبيت نوايا احتلالية .. وحين تسنى للقوات الاسرائيلية احتلال جزء من اراضي الدول العربية ، اصبح الشعار ان الاحتفاظ بالمناطق المحتلة سيبقى الى ان يقبل العرب بعقد صلح مع اسرائيل .. وقبل ان تقول هيئة الامم المتحدة كلمتها ، اقرت الكنيست قوانين ومراسيم تجيز ضم مناطق من الاراضي المحتلة ، وفعلا طبقت هذه القوانين باعلان ضم القدس ، واعلن وزير الدفاع ان غزة ، وكذلك الضفة الغربية هي اسرائيلية .. وارتفع من جديد شعار كل فلسطين لنا !

وعلى الرغم من سكرة الانتصار العسكري : لا يستطيع احد من المسؤولين ، ان يدعي اننا اقتربنا من السلام قيد انملة .. واذا كانت هذه هي الحقيقة ، فهل يكون معنى هذا ان ضم المناطق المحتلة ، بما في ذلك القدس ، تحقيق السلام المنشود او تقريبه ؟!

الحقيقة التاريخية ، هي انه منذ ان تعرضت الشعوب للاحتلال ، انعدم السلام على الارض .. فهل يعقل ، في مرحلة زوال الاستعمار في النصف الثاني من القرن العشرين ، ان تحتل دولة اسرائيل الصغيرة ، مكان الدول الاستعمارية الكبرى في الشرق الاوسط !

واذا اضطر الاستعمار بجبروته ان ينحسر خاسرا عن هذه المنطقة ، فكيف يطمع حكام اسرائيل في فرض ارادتهم على ملايين البشر من شعوب هذه المنطقة الذين يؤيد نضالهم ضد الاحتلال الاكثرية الساحقة من شعوب العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الاشتراكي الاخرى .

فالقضية ليست قضية مليون عربي ونيف ، في قطاع غزة والضفة الغربية .. ان الشعوب العربية كلها ، ترفض هذا الواقع الذي يريد حكام اسرائيل فرضه عليها بالقوة .. والسؤال الذي يطرح نفسه امام حكام اسرائيل : كيف يفكرون بتحقيق السلام بهذه الطريقة ؟!

سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يرفضون هم ايضا الانضمام الى اسرائيل . هذه هي الحقيقة كما تدل عليها الوقائع — فكيف يمكن وضعهم تحت الحكم الاسرائيلي غصبا عن ارادتهم . وكيف يمكن تطبيق حق تقرير المصير لعرب فلسطين بطريق الاكراه : اذا كانت حكومة اسرائيل فعلا تريد الاعتراف بهذا الحق وتنشد تسوية قضية فلسطين .. فاول شرط من شروط حق تقرير المصير هو ان يختار الشعب العربي الفلسطيني شكل الحكم الذي يرتضيه .

اما سلطات الاحتلال ، كما تقول الانباء ، فترى نفسها مضطرة الى اسقاط بلدية غزة لان مجلسها يرفض التعاون مع سلطات الاحتلال .

وفي حديث اجراه امنون كابليوك ، المحرر في صحيفة عل همشمار مع رجالات من الضفة الغربية ، ونشره في صحيفته يوم الجمعة ١٥—٧—٦٧ ، قال له المشتركون في هذا الحديث وبينهم حكمت المصري ، رئيس البرلمان الاردني الاسبق ، ان اتفاقا على السلام لا يمكن ان يتم قبل الانسحاب التام من المناطق المحتلة واعادتها الى اصحابها الشرعيين .

وحين سالهم محرر عل همشمار ما رايكم في فكرة دولة فلسطينية في الضفة الغربية ؟ قال ان جميع محدثيه شجبوا هذه الفكرة شجبا قاطعا . وقالوا لا اساس لقيام الضفة الغربية بدون الضفة الشرقية .

ومما لا شك فيه ان ضم القدس ، في اعتقاد رجالات نابلس ، زاد في تعقيد الاوضاع .. فحتى الزمرة القليلة من العرب التي استعدت للتعاون على اقامة نظام اتونومي في الضفة الغربية تابع لاسرائيل ارتدعت عن موقفها بفعل الضم ، وتلقت ضربة سياسية قاسية ، في اول طريقها .. والضربة الثانية استمرار رحيل السكان من الضفة الغربية ، ليس بدون تشجيع من السلطات المحتلة وجعل امر عودتهم مستحيلا بالشروط التي يملونها على كل راغب في ذلك .

اننا نعتقد ان الحكومة تخطىء خطا سياسيا كبيرا سيكون له الر بعيد على مستقبل العلاقات الاسرائيلية — العربية والسلام في المنطقة ، اذا ما توهمت أن سياسة الضم والاحتلال تعود بالربح على اسرائيل . انها سوف تعمق خنادق العداء بين الشعبين بفرض التشريد على الالاف من سكان الضفة الغربية وللمرة الثانية .

في مقال كبير نشرته صحيفة «عل همشمار» ايضا يوم الجمعة الماضي ، يقول يعقوب رابي «النصحح الان ، في سلوكنا تجاه العرب الكثيرين داخل حدودنا ، الاعوجاج الذي كان في سلوكنا تجاه عرب اسرائيل ..»

والحقيقة ان هذه السياسة المعوجة منيت بالافلاس ، لان اصحابها لم يستطيعوا ان يتحرروا من النظرة العنصرية ، نظرة الاحتلال الى السكان العرب في اسرائيل . فهل سيكون نصيب سياسة الاحتلال والضم افضل حالا من سياسة الاضطهاد والتمييز تجاه السكان العرب !

ولذلك حرصا على مستقبل العلاقات ، حرصا على السلام ومن اجل منع اخطار الاحتراب في هذه المنطقة بين العرب واليهود ، دعونا الى سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة .. هذا ما تقتضيه مصلحة شعب اسرائيل الحقيقية ومصلحة الشعوب العربية ، ونحن واثقون بان رغبة السلام والتفاهم بين الشعوب سوف تنتصر على سياسة الحرب والاحتلال الذي لا يستفيد منه الا المستعمرون واعداء الشعوب . وكما صدق موقفنا سنة ١٩٥٦ ستثبت التطورات صحة موقفنا في سنة ١٩٦٧ .

هذا الموقف المبدئي ، نابع من الرغبة الحقيقية في السلام ووقف سفك الدماء . هذا الموقف صادر عن العدل ومعبر عن مصالح شعب اسرائيل الحقيقية لتغيير واقع هذه العلاقات مع جيرانه العرب .

وبسبب هذا الموقف المخلص يتعرض الشيوعيون اليوم في اسرائيل الى الاضطهاد والاعتقال وكبت الحريات .

وهذا هو الثمن الذي تدفعه قوى السلام في كل مكان .

رجالات الضفة الغربية يجيبون على اسئلة الصحفيين الاسرائيليين بصراحة وشجاعة

الغرب الاستعماري انتهى — نحن لا نخاف من الشيوعية — ضم القدس القديمة لا يحتمل — تحسنون صنعا اذا انسحبتم

القدس — تمتلىء الصحف الاسرائيلية باخبار المقابلات الصحفية التي اجراهـا ويجريها صحفيو اسرائيل مع اهالي الضفة الغربية المحتلة ومع رجالاتها . والمقال الذي نشره امنون كابيلوك في عل همشمار يوم الجمعة ١٤ تموز عن مقابلاته ، يثير الاهتمام . وفيما يلي مقاطع مما نشره في هذا المقال عن احاديثه مع رجالات نابلس :

قال امنون كابيلوك :

وكانت احدى المحادثات ، الاكثر جدية ، هي التي اجريتها مع عدد من اعضاء البرلمان — الاردني — في نابلس في بيت من كان رئيسا للبرلمان واشغل منصب وزير ، حكمت المصري ، من رجال حزب سليمان النابلسي — غير العلني ..

وحسب اقوال محدثي فان توجها طيبا للسكان من شانه ان يساعد على التقارب بين الشعبين ، غير ان تقريب الحل السياسي ، بروح الاتفاق ، غير ممكن قبل الجلاء التام عن كل المناطق المحتلة واعادتها الى اصحابها الحقيقيين ، الى السكان ..

وسالتهم : ما رايكم في الاراء التي برزت هنا وهناك عن قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية ؟ لقد شجبوا جميعهم ، ذلك تماما وقالوا لا قيام للضفة الغربية بدون الضفة الشرقية فسيكون كيانا فقيرا يعتمد على الزراعة فقط وتحت رحمة اسرائيل .

واضافوا ان وحدة الضفتين واقع .. انكم باعمالكم ايها الاسرائيليون تستطيعون ان تدفعوا نحو تسوية ما وانتم تستطيعون تعقيد الامور تعقيدا خطيرا .

واضاف احد هؤلاء : خذ مثلا ان ضم القدس العربية الى اسرائيل لخطأ . واذا لم تغيروا هذا القرار فسيكون هناك توتر طويل مستمر . قد تستطيعون الانتصار علينا مرة ثانية ، وثالثة ولكن اذا انتصرنا نحن مرة واحدة فستتوقف دولتكم عن الوجود .. هذا ما قاله حتى زعماؤكم

وقال اخر : ان تأييد السوفييت لنا يزداد ويتعاظم ولا مناص من توثيق العلاقات مع الاتحاد السوفييتي اكثر فاكثر . لقد انتهى الغرب هنا نحن لا نخاف من الشيوعية اذا ساعدنا الاتحاد السوفييتي على استعادة ما خسرناه .

وقال امنون كابيلوك في ختام مقاله : وبدا محدثي في اظهار علائم الضجر واكثروا من التطلع الى ساعاتهم . فالوقت مساء ونظام منع التجول على وشك ان يبدا .

موضة «التوحيد» والضم تصل الى سيناء سلطات الاحتلال تخطط «توحيد» رفح !

القدس — «موضة» التوحيد ، او الضم ، وصلت الى .. قطاع غزة بعد القدس .. فقد نشرت الصحف ان رجال الحكم العسكري في قطاع غزة قد توصلوا الى نتيجة ان «لا فائدة من انقسام بلدة رفح الى قسمين» ..

وبلدة رفح هي اخر بلدة في قطاع غزة . وهي مقسمة الى قسمين رفح الفلسطينية ورفح المصرية . الاولى يقيم فيها نحو ٥٣ الف مواطن — منهم ٤٧ الفا من اللاجئين ، والثانية يسكنها ٥ الاف مواطن مصري .

وتعاني رفح ، بشطريها من بطالة قاسية . فاكثر عمالها كانوا يعملون حتى قبيل الحرب في معسكرات قوات هيئة الامم المتحدة . اما الان فلا عمل ابدا .

وتريد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان تغير من وضع البلدة الان .. بتوحيد شطريها واعتبارها بلدة واحدة

الاستيلاء على بيوت عرب ابو طور قضية امنية

يدعي ثلاثة من ضباط الجيش الاسرائيلي ان مصلحة الامن تتطلب ان يسكنوا في بيوت عربية في أبو طور قرب القدس ، وان يطردوا سكانها العرب منها . وقدم هؤلاء الضباط طلبا الى المحكمة لاصدار امر مع وقف التنفيذ ضد شرطة القدس . وجاء في هذا الطلب ان الضباط يريدون معرفة السبب الذي حدا بالشرطة الى اخراجهم من تلك البيوت ، ومكنت العرب من العودة اليها .

ويروي الطلب هذه القصة : في نوفمبر ١٩٦٦ طلب احد هؤلاء الضباط من سلطات الجيش الموافقة على اسكانه في بيت كانت تسيطر عليه سلطات الجيش منذ قيام الدولة . ووافقت السلطات ولكنها اوصته بتأجيل موعد دخوله البيت بسبب التوتر الذي ساد الحدود انذاك . وفي حزيران ١٩٦٧ وبعد ان احتل الجيش الاسرائيلي ابو طور دخل الضابط الى البيت المذكور . اما الضابطان الاخران فانهما يقولان في طلبهما المقدم الى المحكمة انه توجد في ابو طور مناطق مهجورة غير آهلة بالسكان . وفي حزيران ١٩٦٧ دخل الضابطان الى بعض البيوت للاقامة فيها وفقا لتوصية سلطات الجيش الاسرائيلي . ويدعي هؤلاء الضباط الثلاثة انهم بعد ان دخلوا الى البيوت المذكورة ، جاءهم مواطنون عرب كانوا يسكنون في الاردن وقالوا ان هذه البيوت بيوتهم . وهنا اعتدى الضباط على العرب وانزلوا بهم ضربا مبرحا ، فتدخلت الشرطة وطلبت من الضباط مغادرة المنازل العربية .

ويعترف الضباط في طلبهم المقدم الى محكمة العدل العليا بانهم يعرفون بان هذه المنازل هي للعرب الذين عادوا اليها ولكن الضباط يبررون اعتداءهم استنادا الى ان سلطات الجيش قد منعت المواطنين العرب من الاقامة هناك . وقالوا في طلبهم : ان سلطات الامن الاسرائيلية معنية بان يقيم الضباط في هذا المكان !

رئيس بلدية نابلس زار الضفة الشرقية وعاد الى الضفة الغربية بـ ٤٠ الف دينار

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس بلدية نابلس السيد حمدي كنعان قد زار الضفة الشرقية ، مؤخرا ، واتصل بالاوساط الحكومية الاردنية ، ثم عاد الى مدينة نابلس ومعه ٤٠ الف دينار اردني ستوزع على بعض الهيئات البلدية في المنطقة . وقال السيد كنعان ان الزيارة كانت بموافقة السلطات الاسرائيلية والاردنية

واعلن رئيس بلدية نابلس ان عشر المبلغ سيمنح لبلدية قلقيلية بسبب الوضع الصعب جدا فيها ، كما ستوزع مبالغ على المجالس المحيطة بنابلس .

ستة الاف عامل عاطل عن العمل

واعلن رئيس بلدية نابلس ان في مدينته ازمة اقتصادية خانقة ، وان حوالي ستة الاف عامل عاطل عن العمل في المدينة ، يتجولون في الشوارع . وقال انه قد طالب بمساعدة ما ، ولكن المساعدة لا تسد الحاجة .

اصداء عالمية كبيرة لمؤتمر — بقية

كل ثقلها من اجل اعادة استقرار السلام في الشرق الادنى والى المساعدة على تطور العلاقات بين اسرائيل وجاراتها العربيات على نحو طبيعي . ولكن ذلك لا يمكن تحقيقه بالسير في طريق الحرب والاحتلال . ان تغيير السياسة الاسرائيلية الرسمية سيساعد على بلوغ هذه الاهداف التي تتفق ومصالح شعب اسرائيل.

الحكم على الرفيق ابراهيم عازم بالسجن ٣٥ يوما بتهمة «التجمهر غير المشروع»

الطيبة — حكمت محكمة صلح نتانيا يوم الاحد ٩—٧—٦٧ بالسجن ٣٥ يوما على الرفيق ابراهيم سليمان عازم .

وكانت محاكمته قد تأجلت عدة مرات واستؤنفت الى المحكمة المركزية في تل ابيب ، واخيرا حكمت عليه محكمة الصلح في نتانيا ، التي يراسها القاضي كدرون ، حكما قاسيا

وقد برأت المحكمة ساحته من مختلف التهم التي الصقت به الا من تهمة التجمهر غير المشروع .

وكما هو معروف فان احداث نتانيا كانت في حينها قد اثارت جماهير الطيبة وقلنسوة والراي العام الدمقراطي . فخرجت جماهير الطيبة في مظاهرة صاخبة الى المجلس المحلي اشترك فيها الوف السكان واضربت الطيبة اضرابا شاملا .

وعلى الاثر غرمت محكمة صلح نتانيا التي يراسها القاضي كدرون وقلنسوة بجريرة الاشتراك في المظاهرة بناء على تهم ملفقة .

هذا وقد استقبل اهالي الطيبة الحكم على الرفيق ابراهيم عازم بالمرارة والاستياء خاصة وانه يعيل عائلة من اربعة انفس

الانسحاب الى خطوط الهدنة يفتح ابواب السلام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة

يدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي يعقد في سينما امبير يوم السبت ٢٢—٧—٦٧ الساعة ٦ مساء

خطيبا الاجتماع : الرفيق عضو الكنيست **ماير فلنر**

والرفيق عضو الكنيست **اميل حبيبي**

هلم للاستماع الى تحليل الوضع السياسي الحالي

والى جلاء آفاق السلام العادل

اللجنة المحلية — الناصرة

العمال يسالون .. ويريدون جوابا :

على اي اساس توزع ايام العمل ؟

موظفو مكاتب العمل يحرمون بعض العمال العاطلين عن العمل من حقهم في العمل ثلاثة اشهر متتالية بينما يعطون العمل شهريا لاخرين

حيفا — مكتب الاتحاد — يبدو ان ظروف الحرب لم تكن فرصة ذهبية لافراد البوليس وحده ، للقيام باعمال زعرنة خطيرة في القرى العربية .. بل كانت فرصة ، ايضا ، لموظفي مكاتب العمل ، للعمل حسب هواهم ، عند تقسيم ايام عمل الطوارىء .

ويشير مراسلونا في اكثر من قرية ، الى هذه الظاهرة .. فيقول مراسلنا في البقيعة ان عددا من العمال غير المرضي عنهم ، لم يعطوا عملا خلال الشهرين الاخيرين .. وعندما يسالون الموظف يقدم مختلف الحجج واحيانا يبت في الامر بفظاظة «ليس لدي شغل لكم» . ويدعي موظف مكاتب العمل احيانا ان السبب هو ان هؤلاء العمال مزارعو تبغ .. ولكن هنالك مزارعون ملاكون يحصلون على العمل ، شهريا ، بينما العمال العاطلون الذين زرعوا التبغ ، بعد البطالة ، لم يحصلوا على العمل .. والمعروف ان موسم الدخان الجديد ، لن يقبض ثمنه الا في الشتاء المقبل !

وقد اتصل بنا بعض عمال طمرة ، وقصوا لنا عن نفس الظاهرة ، حيث ان الموظف يعطي العمل لمن يشاء ويحرمه من يشاء . وهذه الظاهرة موجودة في اماكن اخرى .

«لا عمل .. ولا منحة» ؟!

ويقول العمال الذين اتصلوا بنا انهم يتسجلون في مكتب العمل حسب القانون .. وبعضهم مع انه لم يعمل من مدة ، لم يحصل على منحة البطالة ، التي تبجح وزير العمل عنها في الكنيست . ويتساءل العمال : لقد تساوينا مع العمال اليهود في .. البطالة ، وبل وكان هنالك تمييز «لمصلحتنا» في مجال البطالة .. فلماذا لا توزع منحة البطالة علينا ، كما هو منصوص عليها في القانون ؟

ليطالب العمال بحقوقهم !

ويقول مراسل الاتحاد النقابي ، ان موظفي مكتب العمل يقومون بتجاوز القانون ، في اكثر من مكتب ..وعلى العمال العرب عدم الرضوخ لهذه الظاهرة الخطيرة .. لينظم العمال انفسهم في كل قرية ، وليتصلوا بهيئات الهستدروت ، طالبين بضمان العمل لكل العمال العاطلين عن العمل ، الذين تتهدد عائلاتهم ، في بعض القرى ، المجاعة الحقيقية . ان الهستيريا الحربية التي تسود البلاد يجب الا تمنع العمال من مواصلة النضال والمطالبة بحقوقهم النقابية العادلة .

٣ سنوات سجن بتهمة التجسس لصالح مصر

بئر السبع — اصدرت المحكمة حكمها على اسحق بن حايم ، من كريات ملاخي ، بالسجن ثلاث سنوات بعد ان ادانته بالتجسس لصالح مصر وبالتسلل الى غزة .

وكان بن حايم هذا قد تسلل الى غزة ثلاث مرات بين سنوات ٦٥ — ٦٦ وسلم المخابرات المصرية معلومات وتعهد بالقيام باعمال في خدمتها . وقد سلم بن حايم نفسه لشرطة تل ابيب في ١/٥/٦٦ معلنا انه قد جاء من غزة . ولكن بن حايم عاد وانكر افادته في الشرطة وقال انها انتزعت منه بالاكراه .

ونشرت الصحف أن المحكمة اخذت بعين الاعتبار ان بن حايم قد سلم نفسه وان اوضاعه قاسية فاصدرت حكمها عليه بالسجن ٣ سنوات من يوم اعتقاله وسنتين اخريين مع وقف التنفيذ .

اجتماعات لاعضاء الحزب والشبيبة في ام الفحم وبقية قرى المثلث تعرض فيها قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ام الفحم — لمراسلنا — عقد مساء السبت ٨—٧—٦٧ اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية في ام الفحم

وقد اعرب الاجتماع عن موافقته على قرارات اللجنة المركزية للحزب وعن استعداده للعمل من اجل التغلب على جميع الصعوبات وانجاح حملة الحزب المالية .

وسيعقد اجتماعان مماثلان واحد في الطيبة — يوم الخميس ٧/١٣ — واخر في الطيرة — يوم الجمعة ٧/١٤ —

والشعور السائد اليوم في قرى المثلث وفي كل فروع الحزب في المنطقة هو ان قوى السلام ستنتصر على قوى الشر والعدوان .

٣٥ الف عاطل عن العمل

البطالة تعود الى مستوى ايار رغم التجنيد

القدس — على الرغم من التجنيد فان البطالة قد عادت الى المستوى الذي كانت عليه في النصف الاول من شهر ايار . وبلغ عدد العاطلين نحو ٣٥ الف عامل .

وقد ادلى بهذا مدير سلطة التشغيل دب كوخابي واشترك فيها وزير الاسكان .

واتضح من البحث ان الوضع ما زال قاسيا في فرع البناء وفي الاشغال العامة التي ما زالت مشلولة بسبب انعدام وسائل النقل وصعوبات التنظيم الناجمة عن تجنيد مديري الاعمال واصحاب المهن الممتازة .

برقية من اتحاد النساء العالمي للرفيقة روت لوبتش

وصلت الرسالة التالية من اتحاد النساء العالمي للرفيقة روت لوبتش التي كانت قد ارسلت برقية تشرح فيها الاعمال التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي تجاه المواطنين في الضفة الغربية بعد الاحتلال :

برلين ١ تموز ١٩٦٧

صديقتنا العزيزة

نشكرك على البرقية التي ارسلتها لنا ، اننا نؤكد لك اننا قلقنا وشغل بالنا الموضوع الذي اقلقكم . وبهذا نعلمك اننا سنرسل لك جميع القرارات التي اتخذت بخصوص هذه القضية في الجلسة الاخيرة لسكرتاريا اتحاد النساء العالمي .

وكما تعلمين ، ان اتحاد النساء العالمي ناضل منذ تأسيسه من اجل السلام والاستقلال الوطني ، ضد الظلم ومن اجل الحريات الدمقراطية .

اننا نؤكد لك مرة اخرى اننا سنقوم بكل الاعمال الممكنة والتي تطابق برنامج اتحاد النساء العالمي .

وفي الختام تقبلي تحياتنا الحارة وتقديرنا العميق لرسالتك .

سكرتاريا اتحاد النساء العالمي

اعـــلان

على الرفاق المسؤولين عن توزيع الاتحاد في فروع قطاعي الشمال والبطوف ان يحضروا اثمان الصحف لتقديمها الى المسؤول عن صحف الحزب في منطقة الناصرة في الزيارة التي سيقوم بها يوم السبت الموافق ٢٤—٦—٦٧ وموعد الزيارة في كل فرع كما تعين في الرسالة التي ارسلت لكل فرع .

اوامر تحديد الاقامة تصدر ضد قادة الحزب الشيوعي

ومحرري صحفه والنقابيين والمحامين واعضاء البلديات والشبيبة

حملة القمع الجديدة تاتي في اعقاب حملة الاعتقالات اثناء الحرب ضد الدول العربية

حيفا – مكتب الاتحاد – اصدر قائد منطقة الشمال ، الجنرال دافيد اليعازر بتوقيعه عددا من اوامر تحديد التنقل بموجب انظمة الطوارىء الانتدابية ضد عدد من قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والنقابيين والصحفيين الشيوعيين واعضاء مجالس العمال والبلديات العرب . وشملت هذه الاوامر كلا من الرفاق صليبا خميس ، رئيس تحرير صحيفة الاتحاد ، ومحمد خاص وعلي عاشور محرري الاتحاد ايضا ، والمحامي حنا نقارة ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وزاهي كركبي ، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب ، وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، ورمزي خوري ، عضو اللجنة المركزية وعضو بلدية عكا ، وجورج طوبي ، سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل ، والرفيق ابراهيم شكري شمشوم ، سكرتير فرع الحزب في عرابة ، وسالم جبران ، محرر مجلة الشبيبة الشيوعية «الغد» . وخليل خوري ويوسف صباغ وسميرة خوري وجورج غريب والمحامي علي رافع .

وكانت السلطات قد اصدرت عددا من اوامر تحديد التنقل ضد كل من الرفيق اسعد مكي من يافا ، والرفيق محمد حداد ، عضو مجلس عمال الرملة ، والرفيق عثمان ابو راس ، سكرتير منطقة المثلث وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

ويسري مفعول اوامر تحديد التنقل الجديدة من ١٥ تموز الحالي الى ١٥ كانون الثاني ١٩٦٨ – مدة نصف سنة –

وجاء في هذه الاوامر انه بموجب السلطة المخولة لي بموجب انظمة الدفاع – الطوارىء – لسنة ١٩٤٥ وان هذا الاجراء يقتضيه امن الجمهور في اسرائيل ومقتضيات الدفاع عن دولة اسرائيل .

ويحدد الامر حرية تنقل الذين يشملهم التقييد داخل حدود البلدية للبلدة التي يقطنونها . ويقضي بالحصول على اذن خاص لمن يرغب في مغادرتها .

وعلم مراسلنا ان الكتلة الشيوعية في الكنيست تعتزم تقديم استجواب الى وزير الدفاع ضد هذه الاجراءات التعسفية اقرا كلمة الاتحاد

في الكنيست :

☆ مصلحة البنوك أهم من مصلحة العمال !

* تحطيم الاضرابات بحجة حالة الطوارىء !

* الضابط العنصري بن يتسحاق «بسيدر جمور !»

القدس – اقترح النائب الشيوعي ماير فلنر على الكنيست ، ان تبحث مشروع قرار قدمه بتعديل قانون الافلاس . وذلك في جلسة الكنيست يوم الاربعاء الماضي ١٢–٧–٦٧ . فان القانون الحالي بهذا الصدد ، والذي شرع سنة ١٩٣٦ وعدل سنة ١٩٦٥ ، ينص على انه في حالة افلاس مصنع ، فان اجرة العامل لا يتجاوز حدها الاعلى ٢٬١٠٠ ليرة ، وتبلغ التعويضات نصف هذا المبلغ ١٬٠٥٠ ليرة اسرائيلية . اما سائر حقوق العامل فتوزع مما تبقى بعد توزيع ممتلكات المفلس بين اصحاب ديون اخرين .

اما اقتراح النائب الشيوعي ماير فلنر : الداعي الى اصلاح هذا الغبن اللاحق بالعمال ، فقد اسقط عن جدول الاعمال وفقا لاقتراح وزير العمل يغال الون مدعيا ان الحكومة على وشك ان تقترح تعديلا في هذا الاتجاه . واسقط عن جدول الاعمال كذلك مشروعا قرارين بهذا الصدد قدمها شوئيل ميكونس وشوستال من «الوسط الحر» .

وجاء في كلمة ماير فلنر التي تضمنت تعديله على القانون : توجد اتجاهات لاستغلال حالة الطوارىء لادخال جو استخفاف بشؤون العمال وعقولهم واللمس بحرية نضال العمال . فقد نشرت الصحف في هذا الاسبوع ان احدهم ينوي تجميد الاجور حتى عام ١٩٧٠ . وهم لا يستغلون حالة الطوارىء فحسب ، بل يستغلون ايضا حالة البطالة الجماهيرية للمس باجور العمال وحقوقهم .

وقال ماير فلنر : ان الحجج التي تقدمها الحكومة ضد الاقتراح الداعي الى تعديل قانون الافلاس تتضمن حجة تقول اذا لم نعط الاولوية للبنوك ، فان البنوك لن تعطي رهائن وقروضا للمصانع . ولكنني اعتقد بانه اذا كانت القضية هي ايهما اولى – خسارة معينة لبنك ما في حالة الافلاس ام هدم حياة العمال بعد عمل سنوات فان المصلحة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية تتطلبان ايثار جمهور العمال على البنوك .

قانون خدمة العمل بذريعة الطوارىء

اقرت الكنيست قانون خدمات العمل وقت الطوارىء ، وهو يتضمن بنودا معادية للعمال في الاوقات العادية ايضا اذ تستطيع الحكومة اعتبارها «اوقات طوارىء» . وقد صوتت الكتلة الشيوعية ضد هذا القانون بموجب البند السادس عشر من هذا القانون يحق لوزير العمل بعد التشاور مع وزير الدفاع وبعد الاستدعاء الى التعبئة وفقا لقانون خدمات الامن ، ان يصدر امرا يقول ان الاستدعاء الى خدمات العمل «يطبق على الدولة كلها او على قسم منها» . ويستطيع وزير العمل القيام بذلك اذا كان يعتقد ، مثلا ، بان الامر يتطلبه الدفاع عن الدولة وامن الجمهور او «للخدمات الحيوية» . اي في كل حالة اضراب يبدو له او لوزير العمل بانه يمس الخدمات الحيوية . وعلى هذا الاساس تنفتح كل الامكانيات الى السلطات لتحطيم الاضرابات بحجة «حالة الطوارىء» .

وزير الشرطة .. لا جديد !

وردا على اتهامات النائب الشيوعي توفيق طوبي حول تصرفات رجال الشرطة وبعض الضباط عندما طاردوا ولاحقوا واعتقلوا بعض المواطنين في الطيبة وقلنسوة والمكر والجليل الغربي ، لم نعثر على اي جديد في اجوبة وزير الشرطة الجديد : «لا . لم يحدث شيء . المعلومات التي حصلت عليها تنكر ان هنالك اعتداءات وضربا وحشيا لا في الطيبة ولا في قلنسوة . اما معلومات توفيق طوبي فانها مستوحاة من الهذيان» !!

وعن الضابط المعروف بن يتسحاق الذي قدمت ضده عدة شكاوي بسبب تصرفاته الفظة مع المواطنين العرب ، فقد قال وزير الشرطة : «ليست هذه اول مرة يهاجم فيها توفيق طوبي ورفاقه الضابط بن يتسحاق لانه يقوم بواجبه باخلاص وفقا للقانون لا وفقا لرغبتهم» !!!

غسان حبيب ودرور ارغا يمثلان الشبيبة

الشيوعية في مؤتمر عالمي للشباب يعقد في لينينغراد بمناسبة ٥٠ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية

في الرابع والعشرين من تموز الحالي سيعقد في لينينغراد – مهد ثورة اكتوبر الاشتراكية – مؤتمر عالمي للشباب بمناسبة ٥٠ على ثورة اكتوبر ، ويعقد المؤتمر بمبادرة لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي .

وكانت لجنة منظمات الشباب في الاتحاد السوفييتي قد وجهت دعوة الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي لارسال وفد للاشتراك في هذا المؤتمر العالمي .

وقد غادر البلاد الى موسكو قبل ايام سكرتير الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الرفيق غسان حبيب وهناك سينضم اليه الرفيق درور ارغا حيث سيمثلان اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذا المؤتمر العالمي الهام .

تفاصيل مثيرة عن اعتقال رمزي – بقية

وكان «المستشفى» .. زنزانة قذرة دفعوه فيها ليبقى قرابة يومين !! ولما قدمته النيابة ،

، الى المحكمة وجده القاضي العسكري .. بريئا وامر باطلاق سراحه !!

ويروي رمزي خوري لمندوبنا تفصيل الامر :

سافر رمزي من عكا في سيارة يحمل صاحبها تصريحا رسميا لخمسة اشخاص . وقد وصلت السيارة ، بركابها ، الى نابلس ظهيرة ذلك اليوم – العاشر من تموز الحالي .. وعند الظهر دخلوا الى احد المطاعم . وهناك وقعت انظارهم على احد الحكام العسكريين السابقين في عكا وبرفقته واحد من رجال الشين بيت . والاثنان يعرفان رمزي ..

واقترب رجل الشين بيت من رمزي سائلا عما اذا كان في حوزته تصريح وابرز رمزي التصريح . وغادر رجل الشين بيت هذا المطعم ليعود وبرفقته عدد من افراد الشرطة العسكرية ، الذين اعتقلوا رمزي ونقلوه بعد ساعتين الى سجن نابلس المركزي ، ليحشر مع ٢٢ عربيا اخر في غرفة .

في هذه المرحلة كانت التهمة : «شراء حاجيات يزيد ثمنها عن ١٥ ليرة !!»

وفي المساء ، عند الساعة الثامنة تقريبا ، اقتيد رمزي الى ساحة

وبدات اسئلة «التحقيق»

– من تعرف في نابلس ؟

– لمن احضرت جريدة الاتحاد ؟

– من هو حلقة الاتصال في نابلس؟

– مع من تتصلون ؟

واجاب رمزي : لا اعرف احدا هنا .. وجئت بتصريح رسمي .. ولم اعط الجريدة لاحد ولا اتصال لنا مع احد ولا حلقة اتصال ..

واستمرت

. وكانت الاجوبة هي نفسها ايضا .

وامهلوه ، بل ربما منحوا انفسهم فرصة استراحة ! ٣ دقائق لكي – كما طلبوا – يقول الحقيقة عن .. الاتصال والصلة .

وقال رمزي : لا حاجة لهذه الدقائق .. فجوابي قلته لكم .

ووجد نفسه ، بعد مدة ، في زنزانة قذرة .

وفي ٧\١٣ قدم رمزي الى المحكمة .

واضيفت تهمة اخرى : دخول نابلس دون تصريح !!

وشرح رمزي للقاضي العسكري ظروف مقدمه

واكد انه جاء بتصريح – لحسن حظه وجد القاضي التصريح في الملف ! –

وبرات المحكمة رمزي من التهمتين ..

وعاد رمزي الى عكا . وفي ٧\١٤ صباحا استحصل على تقرير طبي من الدكتور ابراموف يقضي بضرورة المعالجة والاستراحة عشرة ايام .

وقد زار رمزي النائبان الشيوعيان ماير فلنر واميل حبيبي والعديد من اصدقائه ومعارفه الذين اعربوا عن اشد استنكارهم

وعن تضامنهم مع الرفيق رمزي في مطالبته بمعاقبة

كلمة الاتحاد – بقية

سياسة الاضطهاد ومعاقبة ابناء الاقلية ، لانهم اقلية ، فهي سيف ذو حدين ، ولا تعرف الحدود . انها خطر على الحرية والديموقراطية .

وهذه الحقيقة يجب الا تغرب عن بال كل من يهمه امر الديموقراطية في اسرائيل .. وهناك قوى واوساط سياسية ممن تعتبر نفسها موالية للخط الرسمي لسياسة الحكومة الان ، ولكن هذه الاوساط معرضة ايضا ، ان لم تقف اليوم ، ضد هذه الاجراءات ، لمواجهة الاضطهاد نفسه .. وقد اعترف زعيم المبام يعري بهذه الحقيقة حين حذر من اخطار الديكتاتورية في اسرائيل .

ان واجب جميع القوى الديموقراطية ان ترفع صوتها ضد الاضطهاد الذي يتعرض له الشيوعيون والمناضلون من اجل السلام بين السكان العرب .. والحقيقة التي يجب ان يدركها الجميع هي ان لا مصلحة لاسرائيل ولشعبها في تشديد سياسة الاضطهاد على السكان العرب في اسرائيل . ان مصلحة السلام ، ومصلحة تغيير واقع العلاقات اليهودية – العربية الى علاقات سلام وتفاهم تقوم على الحق والعدل تقضي بتغيير هذه السياسة . فلنطالب بصوت موحد : ارفعوا ايديكم عن الشيوعيين .

هدوء مشحون – بقية

واذاع راديو القاهرة ان العدوان الاسرائيلي الاخير على امتداد قناة السويس يشكل جزءا من خطة استخدام الضغط العسكري لتحقيق الاهداف التي لم تنجح اسرائيل في تحقيقها في عدوان الخامس من حزيران . وذلك لارغام العرب على التسليم والتنازل لها .

واتهم راديو القاهرة الولايات المتحدة بانها هي المسؤولة عن الحرب وعن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، ولذلك فسيضطر الزعماء الامريكيون الى تحمل مسؤولية الاخطار التي تهدد السلام .

معركة ال ٣٦ ساعة

ويؤكد المراقبون العسكريون ان المعركة العنيفة التي دامت ٣٦ ساعة يوم السبت الماضي كانت اعنف معركة وقعت في منطقة السويس منذ وقف اطلاق النار . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اسقطت ست طائرات ميغ مصرية ، وان المصريين اسقطوا طائرة اسرائيلية واحدة ، وقتلوا ثمانية جنود اسرائيليين . ولكن الناطق العسكري المصري يقول ان القوات المصرية قد اسقطت ست طائرات اسرائيلية ، وخسرت طائرة واحدة – وثلاث دبابات ، وان الغارات الاسرائيلية على مدينة الاسماعيلية قد اسفرت عن مقتل ٤٤ مواطنا مصريا واصابة بعض المباني . ويقول الناطق المصري ان القوات الاسرائيلية حاولت عبور قناة السويس الى الضفة الغربية ، بواسطة الزوارق ، ولكن القوات المصرية دمرت جميع هذه الزوارق .

سكرتارية المباي تقرر الاتحاد مع احدوت هعبودا

تل ابيب – اقرت سكرتارية المباي اتحاد المباي واحدوت هعبودا ولكنها عهدت الى ممثليها في المفاوضات ان ينسقوا مع احدوت هعفودا البند الخاص بعقد مؤتمر للحزب الموحد طبقا لما اسفرت عنه ، حتى الان ، المفاوضات بين المباي ورافي – جماعة بن غوريون – .

وقد اعلن زعيم المباي في جلسة السكرتارية ، روبين بركات ، ان من الممكن اعتبار المفاوضات مع «رافي» تامة تقريبا .

وقال بركات انه اقترح على مفاوضي رافي صيغة تقول انه بعد انتهاء السنة الاولى لقيام الحزب الموحد ستقرر هيئات الحزب مسألة عقد مؤتمر له على ان يكون ذلك قبل الانتخابات العامة المقبلة وكذلك مسألة جدول اعمال المؤتمر وطريقة تركيب مندوبيه . واضاف بركات ان هذه الصيغة لا تطابق تماما الاتفاق مع احدوت هعبودا ولكنه – كما فهم من اقواله – قد تحدث مع ممثلي هذا الحزب بهذا الشأن .

واعلن متحدث بلسان «رافي» ان حزبه يؤيد عقد مؤتمر منتخب للحزب الموحد بعد سنة من قيامه وانه يأمل ان يحمل المباي واحدوت هعبودا موقفهما من هذه القضية بهذه الروح .

وقال متحدث رافي ، ان المباي قد اقترح على «رافي» ان تنتخب لجنة عند قيام الحزب الموحد تبحث في تغيير طريقة الانتخابات الحالية وتقرر طريقة جديدة .

الرؤساء العرب يقررون اتخاذ – بقية

منطلق جديد نحو الاهداف القومية والعادلة التي سعت اليها الامة العربية على امتداد مراحل كفاحها وهي مصممة على بلوغها مهما واجهت من تحديات ومصاعب .

وذكر البيان ان الرئيس السوداني اسماعيل الازهري قد اقترح عقد اجتماع لجميع وزراء خارجية الدول العربية في الخرطوم ووافق الرؤساء على هذه الدعوة ووافقوا على ان يحضر وزراء خارجيتهم هذا الاجتماع

وكما هو معروف فان هذه الابحاث كانت قد ابتدات ثنائية – عبد الناصر – بومدين – ثم وصل الملك حسين واشترك في محادثات ثلاثية – عبد الناصر – بومدين – حسين – وعاد بعد ذلك الى عمان . وعلى اثر ذلك وصل الى القاهرة الرئيس السوري «الاتاسي» ، بعد ان كان بومدين قد اجرى محادثات معه في دمشق . وكذلك جاء الى القاهرة الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف وعقدت ابحاث رباعية – عبد الناصر – بومدين – الاتاسي – عارف – ثم جاء رئيس مجلس السيادة السوداني اسماعيل الازهري ، وعقدت جلسات خماسية .

ومع ان الانباء قد ذكرت ، اثناء سير المحادثات ، ان ثمة اقتراحا بعقد مؤتمر ذروة عربي – باشتراك رؤساء وملوك كافة الدول العربية – وان السودان هو الذي يلح على ذلك ، فان هذا الامر لم يجد تحبيذا من الرؤساء وكحل وسط تم اقرار عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول العربية كلها في الخرطوم .

وقد هاجم راديو السعودية ، امس الاثنين ، قرارات مؤتمر الرؤساء زاعما انها «تفسيخ للجبهة العربية الموحدة» وتواصل الاذاعات العربية توجيه التهم بان حكومة فيصل في السعودية هي التي تطعن الامة العربية من الخلف بتزويدها دول الاستعمار – امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية – بالنفط السعودي .

٥٠ صاروخا خلال نصف ساعة – بقية

قتلى و ١٣٨ جريحا كلهم من سلاح الطيران الامريكي و ٢٨ جريحا اخر من جنود مشاة البحرية الامريكيين . غير ان وكالات الانباء تؤكد ان خسارة الامريكيين هي اكثر من ذلك بكثير .

ولا ترى الدوائر الامريكية الحاكمة مخرجا من وحل حربها القذرة في فيتنام سوى ارسال مزيد من القوات الامريكية غير ان ثمة خلافا بين هذه الدوائر على حجم هذه القوات المتدية الجديدة . فالعسكريون في فيتنام يطالبون باكبر عدد ممكن خصوصا وان قواتهم الحالية تصاب يوميا بالفشل الذريع .

وذكرت الانباء امس ، الاثنين ، ان القوات الامريكية الكبيرة التي قامت بتنشيط المنطقة المجردة والقضاء على قوات جيش التحرير فيها لم تعثر على اي قوات هناك ولكن ما ان عمدت الى الانسحاب من المنطقة حتى تعرضت الى هجومات خاطفة من القوات الشعبية الفيتنامية دون ان تدري من اين جاءت هذه القوات .

اتحاد الطلاب العالمي يندد بالعدوان

براغ – اصدر اتحاد الطلاب العالمي نداء ندد فيه بالعدوان الاسرائيلي الاخير على البلدان العربية ودعا الى تقديم المساعدة من طعام ولباس ونقود وعلاج وخيام وغير ذلك من الاشياء الضرورية الى ضحايا العدوان .

كذلك اصدر اتحاد الطلاب العالمي بطاقات للتوقيع عليها موجهة الى سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، يندد فيها موقعوها بالعدوان الاسرائيلي ويطالبون بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها .

اغلاق الخليل بعد ظهر أمس

اعلن ناطق عسكري عن اغلاق مدينة الخليل امام الزوار من خارج المدينة ابتداء من الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس الاثنين . واضاف الناطق انه لن يسمح للزوار بالدخول خلال هذه المدة الا بتصريح خاص . ولم يوضح الناطق فيما اذا كان الاغلاق سيستمر بعد يوم الاثنين ام لا .

محاكم عسكرية في الضفة الغربية

القدس – حكمت المحكمة العسكرية على ٣٣ شخصا من الخليل بالسجن لمدد تتراوح بين ٢١ يوما و ٦ اشهر وبعضهم حكم عليه بغرامات مالية . والتهمة التي وجهت اليهم هي خرق نظام منع التجول والدخول الى مناطق مغلقة بدون تصاريح .

كذلك علم ان محاكم عسكرية اخرى عقدت في مختلف انحاء الضفة الغربية لمحاكمة السكان هناك .

مواطن من غزة يحكم عليه بالسجن لوجوده في عسقلان

غزة – حكمت المحكمة العسكرية في غزة على اسماعيل صالح جمعه من غزة بالسجن ستة اشهر بتهمة القاء القبض عليه في عسقلان بدون تصريح . وقد دافع عن المتهم المحامي فتحي عكيلة .

موبوتو يسحب ممثله في الامم المتحدة لعدم تصويته على القرار بشأن القدس

القاهرة – بعث رئيس الكونغو ، الجنرال موبوتو ، الى الرئيس جمال عبد الناصر برقية يقول فيها بانه سحب ممثل الكونغو في الامم المتحدة لانه امتنع عن التصويت على مشروع القرار الخاص برفض توحيد القدس .

وقال راديو القاهرة ، الذي اورد هذا النبأ ، ان موبوتو اكد بان تصرف ممثل الكونغو في الامم المتحدة لا يعبر عن سياسة حكومته الواضحة تماما .

في المجلس الاقتصادي الاجتماعي الدولي مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات

جنيف – ينعقد هنا المجلس الاقتصادي الاجتماعي المتفرع عن هيئة الامم المتحدة . وتحتل ازمة الشرق الاوسط والعدوان الاسرائيلي على الدول العربية مكانا رئيسيا في ابحاثه .

ويعتزم الوفد السوفييتي ، في المجلس ، تقديم اقتراح يدعو الى التنديد باسرائيل على عدوانها ومطالبتها بسحب قواتها من المناطق المحتلة وبدفع تعويض عن الخسائر التي لحقت بالدول العربية من جراء هذا العدوان .

واعلن الوفد التشيكوسلوفاكي ، في المجلس ، انه يؤيد الاقتراح السوفييتي ومطالبة اسرائيل بدفع تعويضات عن الاضرار الاقتصادية ، التي الحقتها بالدول العربية وبدول اخرى محبة للسلام بسبب عدوانها على مصر وسوريا والاردن .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
ليبت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا